

أهداف الإرشاد الزراعي ورسالته فى المرحلة المقبلة

كما يراها رؤساء البحوث الزراعية بأهم محطات البحوث الزراعية الإقليمية لمركز البحوث الزراعية

أ.د محمد أحمد فريد د. مارى بشرى ميخائيل د. نوران محمد الصاوى
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (مركز البحوث الزراعية)

المستخلص

يتحمل الباحثين بمركز البحوث الزراعية مسؤولية مشتركة فى العمل الإرشادى الزراعى وبخاصة وأن منظمة الإرشاد الزراعى على المستوى القومى - الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى - تابعة لمركز البحوث الزراعية اداريا وتنظيميا .

ومع الحاجة الى التغيير التنظيمى لهذه المنظمة فإن التغيير المتوقع إنما يبدأ من منطلق شدة الحاجة إلى التغيير وتحديد أولويات إجراءات التغيير المتوقع. ورسالة هذه المنظمة وأهدافها على رأس هذه الأولويات. ومن هنا كانت مشكلة البحث فى محاولة للسعى لتحقيق الأهداف التالية :
تحديد مستوى رضا رؤساء البحوث بمحطات البحوث الإقليمية عن الإرشاد الزراعى وحاجته للتغيير ، والتعرف على رؤيتهم لأهداف الإرشاد الزراعى ورسالته فى المرحلة المقبلة.

وتوجه البحث لتوفير بياناته من خلال شاملة رؤساء البحوث بمحطات البحوث الإقليمية الهامة لمركز البحوث الزراعية فى سخا ، والجميزة والنوبارية ، والصالحية ، والإسماعيلية ، وايتاى البارود وسرس اللبان وسدس فكان إجمالى عددهم ١٢٨ جميعهم فى درجة رئيس بحوث (أستاذ). ومن خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية به الأسئلة الكافية بتوفير البيانات ، تم جمع البيانات وثم وصفها وعرضها احصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

وكانت أهم النتائج أن حوالى ثلاثة أرباع المبحوثين غير راضين عن العمل الإرشادى بوضعه الحالى ، وأن الغالبية عظمى منهم حوالى (٩٤%) ترى حاجة المنظمة الإرشادية للتغيير .
وكانت أهم أهداف الإرشاد الزراعى التى يراها المبحوثون ضرورية فى المرحلة المقبلة هى تقديم الحلول العلمية لمشكلات الزراعة ، وتوصيل المشكلات إلى الباحثين لتجد الحل وذلك بجانب دفع وتشجيع الزراع لتنفيذ التكنولوجيات الزراعية الموصى بها واتباعها ، بها ونشر المعلومات عن التوصيات المحسنة ، وكانت رسالة الإرشاد الزراعى ومهمته الأولى من وجهة

نظرهم نشر التكنولوجيات الزراعية الموصى بها على الزراع ، يليها تعليم الزراع كيفية تنفيذ هذه التوصيات أملاً في التكامل لإحداث التنمية الزراعية وزيادة الإنتاج. ويوصى البحث باعتبار هذه النتائج ورقة عمل أساسية أمام متخذي القرار عن التغيير التنظيمي للإرشاد الزراعي ، وإجراء مزيد من الدراسات التي تسهم في إثراء بناء الاستراتيجية والسياسية الإرشادية للزراعة في مصر.

المقدمة والمشكلة

تمثل الأهداف أحد الأبعاد السياقية الهامة Contextual dimensions في المنظمة إذ هي التي تحدد الغرض من إنشائها والأساليب الخاصة بها لتنفيذها كمجموعة مستقلة عن غيرها من المنظمات ، وهي مكتوبة وتغطي في عباراتها أو صياغتها Statements ما تنويه intent المنظمة . والأهداف الاستراتيجية تحدد مجال العمليات والعلاقات ، والعاملين ، والجهد ، والشركاء أو المنظمة المنافسين.

ومن الطبيعي أنها تهتم تحديد الأبعاد التركيبية والسياقية ومنها تحديد حجم المنظمة والتكنولوجيات المستخدمة بها وعلاقات المنظمة مع البيئة الثقافية والخارجية ، كما يسهم في قياس وتحليل خصائص المنظمة التي قد لا يراها الملاحظ المباشر كما أنها تبرز المعلومات الهامة التي تعتد بها المنظمة. (Daft, R 1992 P.16)

وأهداف المنظمة. من زاوية أخرى (Champion, D. 1975 P.9) هي وحدة للتحليل عند مستوى المنظمة يقابلها أهداف جماعات العمل عند المستوى التفاعلي بين الأشخاص interpersonal والأهداف الشخصية Personal Goal عند مستوى الفرد individual. وكذا يذكر (Hall,1982 p.277) أن هناك تصنيفاً لفاعلية المنظمات يأخذ في اعتباره نموذج الهدف Goal Model وفيه أن المنظمة أنشأت لتحقيق أهدافاً محددة وأن المنظمة تنمي إجراءات عقلانية لتحقيق هذه الأهداف ، وأن المنظمات تقاس فاعليتها بمقدار ما يتحقق من أهداف . وكل هذا يؤكد التركيز على أهداف المنظمة ووسائل تحقيقها وأنه عندئذ تكون مشكلات المنظمة هي مشكلات تحقيق الأهداف.

ويذكر Etziomi, E 1964, p.6 أن تحديد الهدف التنظيمي ليس مهمة سهلة ويعرفه بأنه مجموعة أمور مرغوبة تحاول المنظمة تحقيقها a desired state of affairs which the organization attempts to realize في حين يرى Thompan 1967, p127 النظر إلى الأهداف على أنها التطلعات المستقبلية التي يكونها أعضاء المنظمة وبخاصة ذوى المكنات

الرئاسية منهم ويقترب هذا التعريف من وجهة نظر Vrom, V. 1960, P229-240 الذي يرى أن الهدف التنظيمي هو غاية مشتركة للمنظمة يعبر عنها القادة.

وتصنف الأهداف تصنيفات عديدة حسب مجالها (Champion 1975 P.42) ويصنفها مارش وسيمون March & Simon 1958 p. بأهداف إجرائية Operational وأهداف غير إجرائية Non operation

وينتقد Etzioni 1964, P.16 وكثير غيره استخدام نموذج الأهداف في قياس الفاعلية للمنظمة ، نظراً لأن المنظمات بناءات ديناميكية وليست استاتيكية فهي شديدة التغيير وبالتالي فإن الأهداف تصبح كتصور مثالي وأن الواقع الذي يتم تحقيقه هو شيء آخر ومن ثم تكون المقارنة بينهما غير صحيحة.

وأهداف المنظمة غالباً ما تكون متنوعة وغير متوافقة Diversity Incompatibility ومن هنا يأتي تنوع المنظمات (Hall.1982, P278) والهدف كما يذكر Hall يتضمن مستهدفات Intents ومخرجات Outcomes تقوم بمهمة مراجعة اتخاذ القرارات.

وأهداف المنظمة هي مبادرة من أفراد منفردين أو مجتمعين ولكن في حالة كونها جماعية فإنها تصبح مستواً قياسياً تحتكم إليه التصرفات الجماعية. ونادراً ما تكون مثل هذه الأهداف ثابتة عبر الزمن.

والمهم أن الأهداف في أي منظمة هي تجريد تم استخلاصه من رغبات الأفراد ومن ضغوط البيئة والأنساق الخارجية.

ومن زاوية أخرى فإن التفكير في الأهداف كقيم تجريدية له نفعة لأن أفراد المنظمة لا يتصرفون طبقاً لانفعالاتهم أو مزاجهم اليومي، وفي نفس الوقت فإنه من الخطأ اعتبار الأهداف كتجريد لمسئوليات رسمية بالمنظمة Official statement. وقد سجل Perrow 1961 P.688-99 أن الأهداف الرسمية هي أغراض عامة للمنظمة تضعها في مقدمة أعمالها ، وفي تقاريرها وتصريحات سلطات المنظمة ورؤسائها. ولكن الأهداف الإجرائية Operative Goals من ناحية أخرى هي تشخيص نهائي للتفكير الذي تراه السياسات الإجرائية الفعلية في المنظمة. وأنها تدل حقيقة على ما تحاول المنظمة بالفعل عمله يصرف النظر عما تكون عليه الأهداف الرسمية (Perrow1961 P.855).

ويمكن للأهداف الإجرائية أن ترتبط مباشرة بالأهداف الرسمية لكنها في الوقت نفسه يمكن ألا ترتبط. والتطورات في الأهداف الإجرائية يقترح دائماً التغيير في الأهداف عبر الزمن.

ويذكر Thompson and McEwen 1958 P.23-31 أن أسباب تغيير الأهداف في

المنظمات هي كما يلي :-

- ١- أن المنظمات في حالة تفاعل مباشر مع البيئة. وتتأثر المنظمة بهذا التفاعل فتتغير أوضاع الأهداف للمنظمة بما يلائم التغيير في البيئة من تعاون ومنافسة احتكار .. اندماج.
- ٢- تغيير أهداف المنظمة نتيجة مباشرة لتفاعل مع غيرها من المنظمات.
- ٣- فاعلية المنظمة عبر الزمن ويتضح ذلك من خلال إجراء تحليل مستعرض Gross sectional قبل تغيير الأهداف.
- ٤- تغيير الأهداف نتيجة للتغيرات في البيئة التنظيمية الداخلية منها القوى الداخلية في المنظمة ، والموارد خاصة في حالة الركود.

٥- الضغوط غير المباشرة من البيئة منها الظروف الاقتصادية ، والتطورات التكنولوجية ، والقيم.

ولذلك فإن التوصية هي أن تكون أهداف المنظمة متطورة وأن تبدو الأهداف مثيرة للتحدي وممكنة التحقيق وأن تحتمل التغيير (الجارحي ٢٠٠٢ ، ص ١٧٦) ومهما يكن من أمر فإن أهداف المنظمة هي العنصر الذي يجب أن يتحدد عند وضع الاستراتيجية ويعبر عنها في شكل عبارات عامة واسعة (الشرفاوى بدون تاريخ ص ٣٢٥) قابلة للقياس واضحة ومفهومة من كافة الأطراف المعنية وأن تكون واقعية ، وتتفق مع أهداف العاملين وإدارة المنظمة وتتوافق مع أهداف التنظيم غير الرسمي ومجالات العمل الرسمي الأخرى وتتفق مع الدين والأعراف والتقاليد وفي حالة تناسق مع الأهداف العامة والإجرائية للمنظمة ولها سلم في أولويات المنظمة عند التنفيذ (الجارحي ٢٠٠٢ ص ١٧٦-١٧٩) أما (أدريس وطه ٢٠٠٧ ص ١١٩) فيريان أن المنظمة العامة هي كل هيئة أو جهاز يقوم بإنتاج وتوفير خدمة عامة بغرض إشباع حاجة عامة من حاجات المجتمع ويعجز الأداء أو الجماعات الخاصة عن القيام بها لضخامة ما تتطلبه من موارد . وتهدف المنظمات العامة الى إشباع حاجة المجتمع حيث تسعى الحكومة إلى تحقيقه للأفراد والجماعات وهي المبرر الرئيسي لوجودها .

وعن الرسالة أو المهمة Mission فقد ذكر (فريد وعبد الجواد والصاوى ٢٠٠٧) عن (محمد السيد ١٩٩٠ ص ٩٧) أنها الخصائص الفريدة التي تميز المنظمة عن غيرها من المنظمات وتعكس الفلسفة من إنشائها والصورة الذهنية التي يلزم أن تكون في ذهن الآخرين. كما ذكر (فريد وعبد الجواد والصاوى ٢٠٠٧) أيضاً عن (وهلين وهنجر ١٩٩٠ ص ٩٨) أنها تقرير موجز لجوهر غرض المنظمة وسبب وجودها في شكل عبارات.

ومن خلال أرضية بناء الاستراتيجيات والسياسة فإن الرسالة هي المقوم الأول في الإدارة الاستراتيجية وعليها تبنى الأهداف كمقوم ثانى أساسى.

ونظراً لأهمية كل من - الرسالة والأهداف في تحديد التغيير البنائى لمنظمة الإرشاد الزراعى باعتبار أن البناء تابع للاستراتيجية ، فقد توجهت الدراسة الحالية لهما من زاوية نظر الشريك الثانى فى العملية الإرشادية فى مصر وهم الباحثين بفئاتهم المختلفة بمركز البحوث الزراعية بمصر.

ويذكر واتس 1982 Wattes عن Mc - Dermott أنه على الرغم من أن البحوث الزراعية فى القرن العشرين قد غيرت من طبيعة وآفاق التنمية الزراعية ، إذ كانت الوقود الذى دفع محركات التكنولوجيا الجديدة وما تودى إليه من تنمية إلا أن الاعتماد على البحوث وحدها لا يكفى لصنع التقدم المناسب ، فالقطاع الزراعى نظام اجتماعى ديناميكى وأن مهمة Mission تقديم المعلومات وتطوير الهياكل التنظيمية القائمة فى المجتمعات المحلية هى مهمة أساسية لتمكن من الاستفادة من البحوث الجديدة. وتزداد أهمية هذه المهمة باستمرار فى المستقبل. وليس صحيحاً أن نفترض بأن برنامج الإرشاد الزراعى لم يعد لازماً بعد نجاح صنف معين من الأرز أو القمح (سوانسون ١٩٩٠ص٤٥) ويقرر مرة أخرى أن الأداء الذى يحرك النظام الاجتماعى الديناميكى قد يتطلب تعديلاً فى تنظيمه وأساليبه (نفس المرجع السابق).

ويقرر بترسون W. Peterson, 1990, P26 أن وضع الإرشاد الزراعى فى إطار منظومة استحداث ونقل التكنولوجيا الزراعية تجعله فى معظم البلدان يضطلع بمهمة تدفق التكنولوجيا المتطورة والمعلومات فى اتجاهين بين مؤسسات البحوث والمستخدمين أى المزارعين بشكل رئيسى. والبحوث من العوامل المؤسسية الهامة التى تؤثر على نسق الإرشاد الزراعى إذ أن مؤسسات البحوث الزراعية هى أقرب الشركاء المؤسسين للإرشاد الزراعى فى مجال توليد التكنولوجيا ونقلها وأن الطريقة التى تتشكل بها مؤسسات البحث الزراعى وتنظيمها وتخطيطها وإدارة علاقات البحث بالإرشاد هى التى تحدد أو تعزز فاعلية الإرشاد الزراعى .

ويذكر Kalim Qamar, 2005 P.11 أن الإرشاد الزراعى دعامة Pillar ضرورية من أجل البحث الزراعى والتنمية.

وفى ضوء منظور الأنساق Systems فإن كلاً من الإرشاد الزراعى والبحث الزراعى نسقان مختلفان فى التركيب والوظيفة. ولكنهما متكاملان ليعمل كل منهما بفاعلية باعتبارهما نسقان فرعيان فى نسق المعرفة الزراعية (الرافعى وأبو حطب ١٩٧٩).

وفى أعقاب بعثة York ١٩٨٣ صدرت القرارات الوزارية بإنشاء وكالة مركز البحوث
لبحوث الإنتاج والمحطات وقرار إنشاء وكالة لشتون الإرشاد الزراعى رقم ٢١١ لعام ١٩٨٢ وأكد
ذلك القرار الجمهورى رقم ١٩ لعام ١٩٨٣.

ومنذ وقتها والإدارة المركزية لشتون الإرشاد الزراعى بما تحتها من إدارات تابعة لوكالة
مركز البحوث الزراعية لشتون الإرشاد الزراعى ، يحظى هذا الوضع بكثير من التقدير من
غالبية قادة مركز البحوث الزراعية ويسوقون لذلك الربط التنظيمى مبررات (فوزى نعيم محروس
٢٠٠٨ ، ص ٢) عديدة من بينها زيادة الإنتاجية ، وتعظيم العلاقة بين الإرشاد والبحث ، ومعالجة
افتقار الإرشاد الزراعى إلى كوادر فنية مدربة ، والحاجة إلى توجيه النشاط البحثى والإرشادى
تحت نظام إدارى واحد (شحاته ، ص ١ ، ٢). ومن المسلم به أن الحاجة إلى تغيير منظمة الإرشاد
أصبحت شديدة وملحة.

ومتى بدأ التغيير التنظيمى فإن أهداف المنظمة ستكون على رأس أولويات إجراءات
التغيير. والباحثين بمركز البحوث الزراعية بمصر نوى مسئولية مشتركة فى العمل الإرشادى
الزراعى ، وكما تقدم فإن قطاع الإرشاد الزراعى وإداراته والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى
يتبعان وكيل مركز البحوث الزراعية من الناحية التركيبية التنظيمية والوظيفية منذ ١٩٨٣.

ومن هنا يجدر السؤال: هل يشعر الباحثين بالحاجة إلى تغيير منظمة الإرشاد الزراعى؟
وما هى شدة هذه الحاجة من وجهة نظرهم؟

وفى ضوء ذلك فما هى أهداف هذه المنظمة بحسب رؤيتهم؟ وما هى رسالة الإرشاد
الزراعى التى توجز مهمته وتحدد أدواته؟ كل هذه التساؤلات تضمنتها مشكلة البحث فى محاولة
للتعرف على الإجابات الموضوعية لها .
أهداف البحث :-

توجز الأهداف الأساسية لهذا البحث فيما يلى :-

أولاً : التعرف على مستوى رضا رؤساء البحوث بأهم محطات الإقليمية لمركز البحوث الزراعية عن
الإرشاد الزراعى وحاجته للتغيير .

ثانياً : التعرف على رؤية رؤساء البحوث بأهم محطات البحوث الزراعية الإقليمية بمركز البحوث لأهداف
الإرشاد الزراعى.

ثالثاً : التعرف على رؤية رؤساء البحوث بأهم محطات البحوث الزراعية الإقليمية بمركز البحوث لرسالة
الإرشاد الزراعى ودوره.

أهمية البحث :

يستوقع أن يكون لنتائج هذا البحث أهمية خاصة فى تأكيد إجراء التغيير التنظيمى لمنظمة الإرشاد الزراعى من جانب أهم شركاء المنظمة الإرشادية وهم الباحثين بمركز البحوث الزراعية وخاصة رؤساء البحوث فى محطات البحوث الإقليمية. ومن ناحية أخرى فإن قائمة أخرى تضاف إلى قوائم الأهداف المتوقع أن تكون للإرشاد الزراعى فى المراحل المقبلة ليتسنى لمتخذ القرار التوفيق بين القوائم المتعددة لأهداف الإرشاد الزراعى. هذا والبحث بأكمله محاولة لوضع خطوط أولى فى استراتيجية الإرشاد الزراعى بمصر.

الإجراءات البحثية :

شاملة البحث:

تشكلت شاملة البحث من ١٢٨ مبحثاً هم جميع من يشغل وظيفة رئيس بحوث بأهم محطات البحوث الزراعية الإقليمية وهى : محطات بحوث سخا والجميزة والنوبارية والصالحية والإسماعيلية وإيتاى البارود وسرس اللين وسرس.

أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية فى مارس ٢٠٠٨ تم فيها السؤال عن رضا المبحوثين عن وضع الإرشاد الزراعى حالياً ومستوى الحاجة إلى تغييره وعن أهداف الإرشاد الزراعى ورسائلته فى المرحلة المقبلة وقد تم شرح معنى الأهداف الإرشادية ورسالة الإرشاد ومهمته من قبل جامع البيانات هذا وقد وضع فى استمارة الاستبيان مثال للأهداف وكذا للرسالة ليتهدى المبحوث بها عند صياغته للأهداف أو الرسالة .

التحليل الإحصائى:

اقتصر العرض والتحليل على التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات.

النتائج ومناقشتها

أولاً : فيما يتعلق بمستوى رضا المبحوثين بمراحل البحوث الزراعية الإقليمية بمركز الزراعة عن الإرشاد الزراعى وحاجته للتغيير :

يتبين من جدول (١) أن ٧٤,٢٢% شاملة من المبحوثين غير راضيين عن الإرشاد الزراعى بوضعه الحالى فى حين توزعت النسب بعد ذلك على مستويات الرضى الأخرى وكان أقلها (شديد الرضا) بنسبة ٣,١٣%.

وتعنى هذه النتيجة أن رؤساء البحوث المبحوثين يلمسون ضعف وقصور الإرشاد الزراعى عن مجابهة مهام ومطالب المستقبل فى الزراعة المصرية. وهم بالقطع يلمسونها عن

قرب وتعايش مع الإرشاد الزراعى إقليمياً ومحلياً وكانهم بذلك ينضمون إلى مسيرات المطالبين بالإصلاح الإرشادى والتغيير التنظيمى.

ثانياً حاجة المنظمة للإرشاد للتغيير

توضح بيانات جدول (٢) توضح أن ٩٣,٧٥% من شاملة المبحوثين ترى حاجة المنظمة الإرشادية للتغيير.

ثالثاً : رؤية أهداف الإرشاد الزراعى المستقبلية:

توضع بيانات جدول (٣) أنه بالدرجة الأولى فإن أولى الأهداف للإرشاد الزراعى من وجهة نظرهم هى تقديم الحلول العلمية لمشكلات الزراعة وتوصيل المشكلات غير المحلولة إلى جهات البحث وذلك بنسبة بلغت ٩٩,٢٥% منهم.

وهذا يوضح بجلاء مدى فهم واستيعاب رؤساء البحوث بالمحطات الإقليمية لدور الإرشاد الذى لا يختلف عليه اثنان ولا يتداخل معه البحث العلمى الزراعى.

ويلى ذلك دفع وتشجيع الزراعة لتنفيذ التكنولوجيات الزراعية الحديثة بنسبة ٩٦,٠٩% ومضمون

هذا الدفع والتشجيع هو عمليات التغيير السلوكى الشعورى الذى يجعل التكنولوجيات الجديدة متقبلة ومتبناه من قبل الزراعة.

وهذه الأهداف كما حددها المبحوثين فوق أنها متنوعة ومتعددة إلا أنها قياسية ويمكن واقعياً تحقيقها وتتفق مع فلسفة الإرشاد الزراعى ومطالب الزراعة منه وكذا مطالب العلاقة مع مركز البحوث الزراعية ومتطلبات التنمية الزراعية.

وكان الحد الأدنى لاستجاباتهم عن الأهداف الأخرى هى ٩٠,٦٣% منهم لعمل برامج إرشادية تقوم على المشكلات الزراعية للزراعة، والقائمة فى حد ذاتها إجمالاً تبرز الدور التعليمى للإرشاد الزراعى ودوره فى التنفيذ التعليمى والسلوكى للزراعة. وإن لم تكن هناك إشارة إلى التنمية الريفية.

رابعاً : رؤية رسالة الإرشاد الزراعى :

يتضح من جدول (٤) أن نسبة ٩٩,٢٢% من رؤساء البحوث المبحوثين يرون أن رسالة ودور الإرشاد الزراعى الأول هو نشر التكنولوجيات الزراعية الجديدة والموصى بها بين جماهير الزراعة ، ويلى ذلك المساهمة فى تعليم الزراعة كيفية تطبيق التوصيات الفنية وذلك بنسبة ٩٣,٧٥% منهم أما الصيغة الثالثة لرسالة الإرشاد الزراعى لدى حوالى ٨٥,٩٤% منهم هى التكامل لأحداث التنمية الزراعية وزيادة الإنتاج.

وتعنى هذه النتائج أن هناك فهماً رشيداً لرؤساء البحوث المبحوثين عن رسالة ومهمة الإرشاد الزراعى حيث تركزت على عملياته التعليمية لأداء دوره فى النشر والتطبيق للتكنولوجيات الزراعية الموصى بها ، إلا أنها أيضاً ذكرت الطبيعة العضوية التى تربط التنمية ومركباتها المتعددة بالإرشاد الزراعى لإحداث النمو وزيادة فى الإنتاج والإنتاجية الزراعية. ويمكن الوصول من صياغات رؤساء البحوث المدروسين هذه لرسالة الإرشاد الزراعى إلى هذه الصيغة :-

"الإسهام التكاملى فى أحداث التنمية الزراعية بين قطاعات الزراعة المختلفة يمكن أن يتم عن طريق نشر التقنيات الحديثة الموصى بها والعمل على سلامة تنفيذ الزراع لها لإحداث التغيير المطلوب فى الإنتاج الزراعى". وأن أهداف الإرشاد الزراعى التى ذكرها المبحوثين هى إذن وبالفعل اشتقاق من رؤيتهم لرسالة الإرشاد الزراعى ومهمته وأدواره. ويخلص البحث بالتوصية بأخذ هذه النتائج موضع الاعتبار عند صياغة أهداف منظمة الإرشاد الزراعى وأن تجرى مزيد من الدراسات التى تستقى مادتها من الباحثين بمركز البحوث الزراعية عن رؤيتهم لمضامين ومحتويات البرامج الإرشادية العريضة التى تشكل السبيل إلى تحقيق سياسة إرشادية واضحة واستراتيجية فعالة.

جدول رقم (1) : توزيع شاملة رؤساء البحوث بمحطات البحوث الإقليمية المدروسين بحسب فئات الرضا عن الإرشاد الزراعى بوضعه الحالى ن = ١٢٨

فئات بعض الرضا	العدد	%
شديد الرضا	٤	٣,١٣
راضى إلى حد ما	١٦	١٢,٥
راضى قليلاً	١٣	١٠,٥
غير راضى	٩٥	٧٤,٢٢
إجمالى	١٢٨	١٠٠

جدول رقم (٢) : توزيع شامل رؤساء البحوث بمحطات البحوث الإقليمية الدروس بحسب رؤيتهم

ن = ١٢٨

لحاجة التنظيم الإرشادي للتغيير

الحاجة إلى التغيير	العدد	%
نعم	١٢٠	٩٣,٧٥
لا	٨	٦,٢٠
إجمالي	١٢٨	١٠٠

جدول (٣) : توزيع استجابات رؤساء البحوث بمحطات البحوث الإقليمية المدروسة بحسب

ن = ١٢٨

أهداف الإرشاد الزراعي المتوقع في المراحل المقبلة

م	الأهداف	العدد	%
١	عمل البرامج التعليمية الإرشادية لمشكلات الزراعة الزراعية	١١٦	٩٠,٦٣
٢	مساعدة الزراعة على اتخاذ قرارات لحل مشكلاتهم	١٢٠	٩٣,٧٥
٣	تقديم الحلول العلمية لمشكلات الزراعة وتوصيل المشكلات غير المحولة إلى جهات البحث	١٢٧	٩٩,٥٣
٤	نشر المعلومات عن التوصيات التكنولوجية للزراعة	١٢١	٩٤,٥٣
٥	تعليم وتدريب الزراعة أساليب تنفيذ التوصيات التكنولوجية في الزراعة	١٢١	٩٤,٥٣
٦	تقديم المشورة للزراعة الطالبين لها	١٢٢	٩٥,٥٣
٧	إقناع الزراعة بالتوصيات التكنولوجية الزراعية الجديدة	١٢١	٩٤,٥٣
٨	دفع وتشجيع الزراعة لتنفيذ التكنولوجيات الزراعية الحديثة	١٢٣	٩٦,٠٩

جدول رقم (٤) : التكرار النسبة المئوية لاستجابات رؤساء البحوث الزراعي للمبحوثين لتحديد

ن = ١٢٨

رسالة الإرشاد الزراعي

رسالة الإرشاد الزراعي	تكرار	%
١- نشر التكنولوجيات الزراعية والموصى بها على جماهير الزراعة	١٢٧	٩٩,٢٢
٢- المساهمة في تعليم الزراعة كيفية تنفيذ التوصيات الفنية	١٢٠	٩٣,٧٥
٣- التكامل في إحداث التنمية الزراعية وزيادة الإنتاج	١١٠	٨٥,٩٤

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- إدریس ، ثابت عبد الرحمن ، وحسنین السید طه (٢٠٠٧) ، الإدارة العامة نماذج نظرية وتطبيقية ، توزيع مركز شعاع للتوزيع والخدمات التعليمية ، طنطا ، ص ١١٩ .
- ٢- الجارحی ، إبراهيم أبو النور (٢٠٠٢) : الإدارة الاستراتيجية فى ظل العولمة ، الجزء الأول ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٣- الشرقاوى ، على (بدون تاريخ) السياسات الإدارية المكتب العربى الحديث الاسكندرية .
- ٤- الرفاعى ، أحمد كامل ، ورضا عبد الخالق أبو حطب (١٩٧٩) : ربط البحوث الزراعية بالإرشاد الزراعى وجمهور المسترشدين لتحقيق أهداف التنمية الزراعية ورقة عمل فى ندوة ربط الإرشاد الزراعى بالبحوث الزراعية لتحقيق أهداف التنمية الريفية مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعى بالمركز المصرى الدولى للزراعة الدقى .
- ٥- بترسون وارن (١٩٩٧) : علاقة الإرشاد بالتنمية الزراعية والريفية فى سوانسون وبينتر وسوفرانكو (محررون) تحسين الإرشاد الزراعى دليل مرجعى منظمة الأغذية والزراعة ، روما .
- ٦- شحاته ، عبد الرحيم هاشم (بدون تاريخ) : استراتيجية وزارة الزراعة والأمن الغذائى فى مجال البحوث والإرشاد ، مركز البحوث الزراعية .
- ٧- فريد ، محمد أحمد ، وعبد الهادى محمد عبد الجواد ، نوران محمد الصاوى (٢٠٠٧) : الرسالة والأهداف كضرورة من ضرورات الإصلاح فى منظمة الإرشاد الزراعى الحكومى بمصر كما يراها مسئولى الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، جامعة القاهرة ، مجلد ١١ ، عدد ٣ .
- ٨- محروس ، فوزى نعيم (٢٠٠٨) : تقرير ورشة العمل عن استراتيجية العمل الإرشادى بمصر فبراير ٢٠٠٨ مركز البحوث الزراعية بمكتب وكيل لمركز شئون الإرشاد والتدريب والمشرف على قطاع الإرشاد .
- ٩- وزارة الزراعة المصرية ، مكتب الوزير ، قرارات وزارية أرقام ١٤٩ لعام ١٩٨٣ ، ٢١١ لعام ١٩٨٣ مركز البحوث الزراعية القرار الجمهورى ١٩ لعام ٨٣ (لائحة مركز البحوث الزراعية) .
- ١٠- واتس. ل. هـ. (١٩٩٠) : الإطار التنظيمى للإرشاد الزراعى فى بيرتون سوانسون : الإرشاد الزراعى الطبعة الثانية دليل مرجعى منظمة الأغذية والزراعة روما .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 11- Champion, Dean, J. (1975): The Sociology of Organization, McGrawHill book Comp. USA.

- 12- Daft, Richard, L. (1992): Organization Theory and Design, west pup. Comp. Fourth Edition, U.S.A.
- 13- Etzioni, Amitai (1964): Modern Organization, Englewood cliffs N. J.
- 14- Hall, Richard. H. (1982): Organizations, Structure and Process, Prinric Hall Englewood Cliffs New jersey.
- 15- March James and Simon, H. (1958): Organization, Wiley, New York.
- 16- Perrow, Charles (1961): The analysis of Goals in Complex organizations American Sociological Review Vol. 26 No.6 December, P. 688-99.
- 17- Qamar, M. Kalim (2005): Modernizing National Agricultural Extension systems. A practical Guide for policy – Markers of Developing countries, F.A.O. Rome.
- 18- Thompson James (1967): Organization in Action, McGraw Hill N.Y.
- 19- Willon, McEweo (1958): Organization Goals and environment: Goal setting. As An Interaction Process. American Sociological review Vol: 23 No.1 Feb.
- 20- Vroom, Victor (1960): The Effect of Attitudes on Perception of organizational Goal, Human Relations. Vol. 31, P.229-240.

**OBJECTIVE AND MISSION OF THE AGRICULTURAL
EXTENSION ORGANIZATION FOR THE FOLLOWING
TIMES AS SEEN BY SENIOR RESEARCHERS
AT THE REGIONAL AGRIC. RESEARCH STATIONS
(ARC)**

Noran Moh. El Saway Moh. A. Faried Mary Boshra Mikhaiel
Agric research center – Agric. ext. and rural development research Institute

Abstract

This research aimed at determining the satisfaction level about the existed agric. extension and its need to change and also the mission and objectives of the agric. extension organization at the expected and following phase from the view of points of the senior researches at the main regional agric. Res. Stations.

To conduct this research the regional agric. stations choose were Skha, Elgemiza, Nobarria, El Solhia, Esmalia, Etai El Barod, Sris El Lion, and Sids. The research asked A population of all the senior researchers in the above mentioned stations. They were 128. A questionnair with interview was designed to proved data throwing questions and open – ended lists. Frequencies and percentages were need to present data.

About 75% of respondents were unsatisfied toward the agric. extension, and fast majority of them express the need to change in ext. organization.

Main ext. objectives which they stated were: providing the scientific solutions for the agric. problems faced farmers and delivery researches the unsolved problems, and to motivate farmers to apply the recommended technologies. They viewed Ext. mission as to diffuse and to educate Agric. technologic to farmers and integrating the agric. development to increase production and productivity.

The research recommends considering results in developing the expected change in ext. organization.